

الفصل السادس

أهمية التخطيط الاستراتيجي للمعلوماتية

Importance of Informatics Strategic Planning

مما لا شك فيه أن تطوير وبناء نظم جيدة للمعلومات له علاقة مباشرة بنمو وتطوير العمل بالمنشأة، حيث أن الحاجة إلى إنتاج معلومات أصبحت من المتطلبات الأولية والأساسية للبقاء والاستمرار، وليس فقط هدفاً لتحسين الكفاءة. هذا وقد أصبحت تقنية الحاسبات عصب نظم المعلومات في أي منشأة لما تقدمه من دعم كبير في إجراء وتنفيذ العمليات المختلفة ومساعدة المستويات الإدارية في كافة الأنشطة والقرارات التي يتطلبها العمل. ويمكن من خلال إدخال تقنيات الحاسبات ونظم المعلومات في أعمال أي منشأة تحقيق ما يلي :

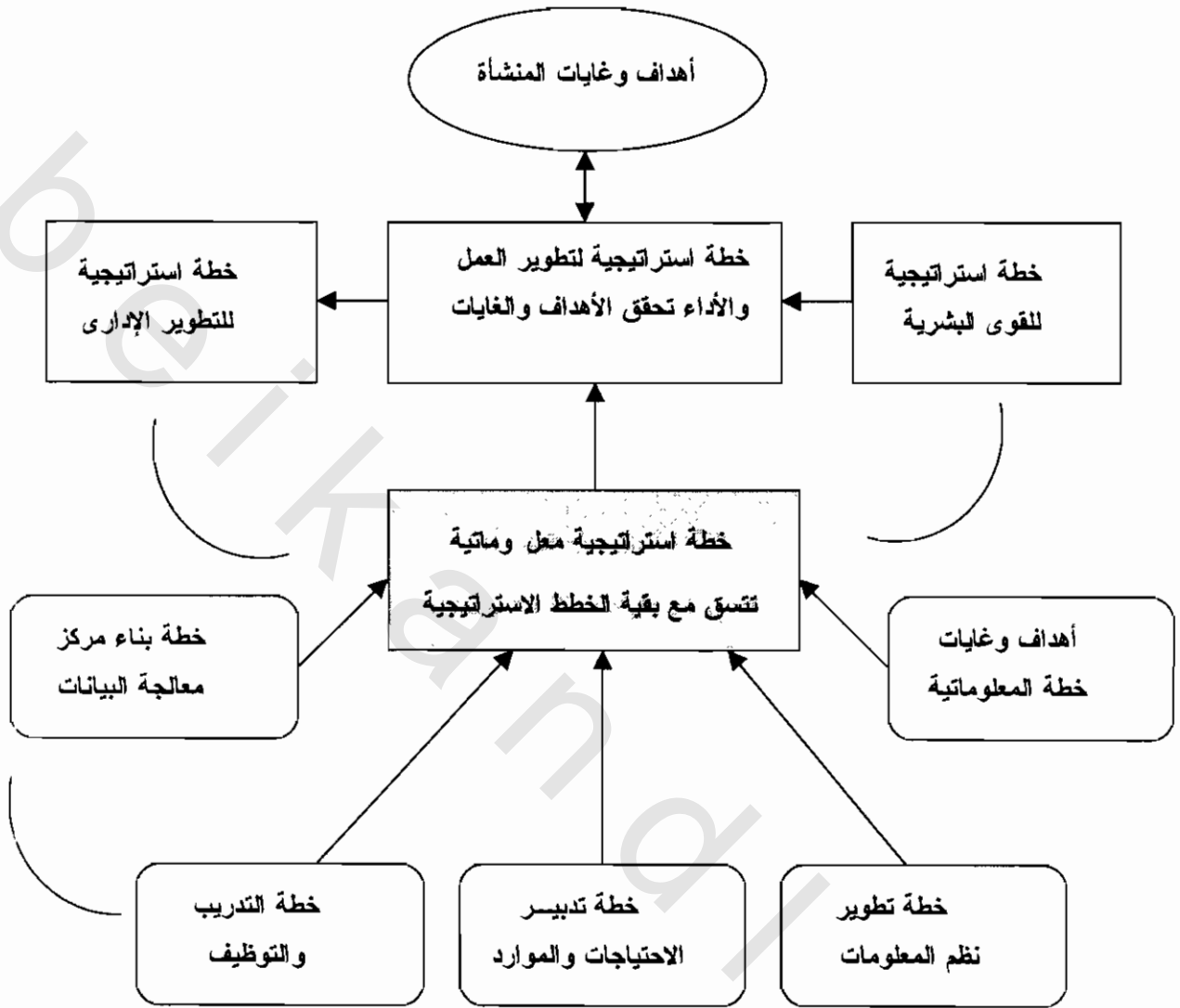
- صحة وتكامل المعلومات .
- سرعة الحصول على المعلومات .
- زيادة كفاءة العاملين .
- تحسين الخدمات المقدمة .
- تقليل الهدر المادي .
- تحسين الاتصالات الإدارية .
- توفير المعلومات اللازمة لمتخذي القرار بكفاءة وسرعة مناسبة .
- تحسين وتطوير الأداء .
- تطوير أساليب أكثر فاعلية في الإدارة والتنظيم .
- دعم الخطط الاستراتيجية .

ومن أجل إدخال تقنيات الحاسبات وتطوير نظم المعلومات لأي منشأة ، فإنه يلزم توفر خطة استراتيجية بعيدة المدى للمعلوماتية تتسق مع

الخطة الاستراتيجية العامة للمنشأة وبما يحقق أهداف وغايات المنشأة .
 وفي العادة تضع المنشأة لنفسها عدد من الخطط الاستراتيجية التي
 تهدف في مجملها إلى تطوير العمل والأداء مثل : خطة استراتيجية لتنمية
 القوى البشرية ، خطة استراتيجية للتدريب ، خطة استراتيجية للتطوير
 الإداري ، وغيرها من الخطط الاستراتيجية .

وبين الشكل (٩) علاقة الخطة الاستراتيجية المعلوماتية بالخطـة
 الاستراتيجية العامة للمنشأة . وكما يتضح من الشكل فإن الخطة
 الاستراتيجية المعلوماتية هي جزء من عدد من الخطط الاستراتيجية
 المتكاملة التي تهدف في مجملها إلى تطوير العمل والأداء بما يحقق
 أهداف وغايات المنشأة .

وفي الفصول التالية سـنناقش بشيء من التفصيل المراحل
 والخطوات المختلفة الخاصة بعمليات التخطيط الاستراتيجي للمعلوماتية
 وتحديد سياسات وخطط تطوير نظم المعلومات .



شكل (٩)

تطوير الخطة الاستراتيجية للمعلوماتية وعلاقتها
بالخطة الاستراتيجية العامة لتطوير العمل والأداء